

## غدا.. يوم آخر هل ستقرأ هذا المقال..؟



### إيمان يحيى

#### يا جنيد

سألني أحدهم ذات مرة، كيف أصبحت كاتبته؟.. فأجبتته "كان حلما". لم تكفه الإجابة فعاد لسألني "كيف؟" أجبت: رأيته في صغري ونسجت عليه الأمل ثم احتضنته بحنو حتى كبر وأرغمني على مجارته لم يعلق بعدها وأشار برأسه دلالة على الاستيعاب، ثم أصبحت ملامحه ضبابية، فلم أستطع قراءة ما بين السطور فيها.

ترى لماذا طرح علي سؤاله؟ هل كان يدافع الفضول لا أكثر؟ أم أنه رأى مالم أراه؟

ولا أعلم لماذا أسرد أنا بدوري قصة كهذه.. هل هو قدر عال من الشفافية أم هي "مشاكسة" من نوع خاص؟ في كل الأحوال سيدي القارئ، لو أنك تعلم ما أصابني من داء بدعوى المسؤولية، منذ اللحظة التي تجرأت فيها وبدأت أمارس هوايتي على نطاق أرحب بعيدا عن كراستي الخاصة، لأصبح مادة قابلة للتساؤل والنقد والتحصيص على طاولة النقاش.

هل تستشعر ما أوقعت فيه نفسي بهذا الالتزام الأخلاقي والأدبي، الذي يستوجب الاحترام والتقدير والتبادل؟

هل تفهم ما المقصود بالحفاظ على تاريخ سبقتي به أسلافي تشيدا.. ثم أثره بخلاصة أفكارهم النابعة من قيمهم المثلى، ليعضوه بين يدي بيقين المدرك الواعي بقدرتي على حمل ما تركوه من ميراث في نفسي ثم تسليمه لوجودك.

هذه هي الصورة بطريقة مبسطة اختيار تكليف في هيئة تشريف.

ومن المهم على كل أولئك المختارين إدراك ما يسطرون بأقلامهم، لما له من تأثير على نفوسنا، نتناوله كمكمل غذائي، نتعش به عقولنا ليقبع فيها راسخا.. خاصة إذا كان مصدره ذلك المبدع الذي يسيطر على ألبابنا بلحو حرفه وتناغم عباراته، فأصبحنا ننتظر كل حين مقالاته نلثمها بعيون تواقفة حتى آخر حرف، بل نتحدث خلف صفحاته عن كلمة يتبع طمعا في المزيد. بهرتني أيها الزميل.. وجعلت مشاعر الغيرة تجتاحني فأصبحت أبحث بين حروفك سر هذه العذوبة السلسة لأثير بها قلبي المتواضع أتتبع طريقك على ينالني من جميل نظم الكلام جانب، فأقف بالقرب منك، لا أن أنتظر بين المنتظرين لتخط لي كلمات مهداة تكررت على أول صفحات كتابك؟

بالطبع لا.. هي روح مقالة سبقتي بها عمالقة الأدب، فأشعلوا حروبا من نوع خاص تركوا لنا كلمات نابضات، نتذوق جمالها كلما استجدانا الشوق للحظات العزلة والخلو إلى النفس.

للتواصل مع الكاتبة.. تويتر- فيس بوك eman yahya bajunaid

## فلكلور الانتخابات الأمريكية

### طلال محمد نور عطار



نقطة (ضعف) الرئيس المنتخب التي يتم البحث عنها بعناية متناهية لاصطياده شبكها بسهولة فغالبا ما يقع الرئيس في الاعبيات التي تقتصر على اخطاءه وبمجرد نجاح (الرئيس) المنتخب في الجانب السياسي مثل (جيمي كارتر) الذي نجح في وضع حل للسلام لقضية فلسطين وبيل كلينتون في انعاش الاقتصاد الأمريكي تتشرع قوى فلكلورية للاطاحة به او اسقاطه من كرسي الرئاسة الأمريكية!

والتنمؤج الأمريكي يجسد تجربة فريدة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في اختيار (رئيس) يتلام مع سياساتها ومؤامراتها واطماعها ومدى قدرتها على توجيهها لخدمة مصالحها، وعلى تنفيذ ما تهواه ويساير مزاجها!

وتدخل بلام العم سام في دوامة الانتخابات الفلكورية الرئاسية التمهيدية لاختيار الرئيس المنتخب بمشاركة الناخبين في مجالس انتخابية تعرف بالكوكواس التي تعني اجتماعات كل حزب على حدة خلال حملات الانتخابات (التمهيدية) التي تجري في اغلب الولايات الاتحادية تقريبا تقع عادة على عاتق الحزبين الجمهوري والديمقراطي: مهمة تنظيمها والانفاق عليها وعلان نتائجها والفائز فيها!

وتبدأ عادة في شهر فبراير (شباط) بمشاركة الناخبين في الالف الاجتماعات التي يكتبشون خلالها (المرشح) الذي يرغبون اختياره في الانتخابات المقبلة تبدأ التصويت ولاية (نيوهمبشر) بعد ثمانية ايام ثم يليها تباعا كل الولايات الأخرى حتى شهر يونيو (حزيران).

ففي انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠١٦ (١٤٣٧هـ) بدأت (هيلاري كلينتون) حملاتها

## عبدالله مناع فكر لا ينضب

### السر الخزين

له كاريزما وكأن الله سبحانه وتعالى قد خصه دون غيره اشتهر بسلسلة نظارته الشهيرة حينما ينكب كتابة وكان وهج الحروف يتوقف دونها نجم ساطع في سماء مجتمعه المخملي ورقم مهم في ملف الادب المعاصر.

سيرته نيش ما بين الحاضر والماضي نشأ في حارة البحر بجدة وغاص في عشوائياتها القديمة وتمشى في شوارعها الضيقة والفسحة لكنه انتفض ليغادر وكانت مصطلحه الأولى للقاهرة عاصمة ام الدنيا كما كانوا ومانوا يطلقون عليها ثم الاسكندرية ملتحقا بطب الاسنان بجامعة غير ان جدة لم ترح خاظره لحظة فكانت الرحلة مزيجا من عبث الاكتشاف وبين الحنين إلى الام الخالدة.

عشق الحرف منذ الصبا لكنه لم يميز بين الشعر والقصة والمقال الصحفي وقد راقت له الصحافة بعد ان هجر تخصصه العلمي ليتكى على مرافئ الكلم ليتولى رئاسة تحرير مجلة اقرأ الصادرة عن مؤسسة البلاد للطباعة والنشر.

لم يكن لي شرف التعرف عليه رغم اني كنت لجاوره حيث عمل بنفس مهنة المتاعب وكانت اول مرة حينما تعرض الى هجوم كاسح فتصديت للدفاع عنه في ملحق الاربعاء حيث وصفته بالقامة.



طلب مني مقابلته وبالفعل تم ذلك وقال لي لماذا دافعت عني بكل هذه القوة وانت لا تعرفني عن كذب فقلت له عفوا ففي ماء فضحك ضحكته الشهيرة وطلب لي فنجان قهوة سادة ومنذ يومها توطدت علاقتي به واهداني مجموعة من مؤلفاته القصصية والروائية مبهورة بتوقيع منه.

## من العماق

### فرصة لترشيح الاستهلاك

#### مصطفى محمد كتوعة



قال تقرير نشر قبل ايام ان حجم اجمالي القروض الاستهلاكية في المملكة قفز الى اعلى مستوياته ليبلغ أكثر من ٢٤٤ مليار ريال بنهاية الربع الاول من العام الجاري، بنسبة ٦٪ طبقا للنشرة الفصلية لمؤسسة النقد العربي السعودي، وكان نصيب التعليم والصحة منها نسبة ضئيلة جداً، وهذه مفارقات تعكس طبيعة الاستهلاك.

هذه القروض اذا اضيف لها نسبة الاستهلاك من الدخل العادي للأسرة خلال العام فان الارقام تؤكد اننا مجتمع استهلاكي بشكل كبير سواء ما يتعلق ببعض الاساسيات او بالاشياء غير الضرورية، وهكذا الكثير منا لا يعرف حدود الاستهلاك الذي اصبح ادمانا، وتكفي ذلك نظرة سريعة على الاسواق في كافة مجالاتها.

ان هذه العادات الاستهلاكية مؤشر لما يحدث في شهر الصوم وهو على الابواب من زيادة أكثر بكثير من الانفاق، فهل نستعد بالمال الكثير لشهر رمضان، أم يكون استقباله وقضاء ايامه ولياليه في حدود معاني الصوم الذي يجب ان يكون له من اسمه وفوائده النصيب الأوفر في عدم الاسراف الذي لا معنى له ولا طائل منه إلا البذخ في كميات كبيرة من الاطعمة، والفائض منها معظمه لا يذهب الى الجمعيات الخيرية الا من بعض الفنادق وقاعات المناسبات ومصيرها مع النفايات المنزلية، وفي هذا هدر للثمنه للأسف بضمير مستريح، رغم امكانية الشراء والاستهلاك على قدر الحاجة في مطبخنا المنزلية والولائم التي تبدو فيها المظاهر أكثر من الاعتدال، وهذا ليس من شكر النعم.

عادتنا الصحية ان ماندة الاطعام مع اذان المغرب في تمرات مع قهوتنا العربية الحبية وماء وسوائل دافئة والبان وعصيرات، وحتى وجبة السحور، لا تحتاج الى كل هذا الخزين لأصناف الاغذية في منازلنا والثلاجات تبريد وتجميد لا تستريح الا بتكديسها، والنتيجة تلف اغذية متنوعة بكميات كبيرة، وهذه هي احدى سلبات الحياة العصرية التي باتت عنوانا للأسراف والبذخ منذ بداية الشهر الكريم وحتى ايام العيد الذي تحتاج ايضا الى ميزانية اخرى للمناسبة السعيدة على الجميع ان شاء الله.

ان الاسراف منبؤد في الاسلام فنجد من الآيات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة ما يني عن هذا السلوك وعاقبته، قال تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) وقال رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه (ولا تزل قما عبد يوم القيامة حتى يسأل: عن عمره فيم افناه؟ وعن علمه فيم فعل؟ وعن ماله من اين اكتسبه؟ وفيم انفق؟).

ان عادات الاسرة في الخطأ الاول هي تنشئة الابناء على ذلك حيث الاعتداء، وكما قال الشاعر:

وينشأ ناشئ الفتيان فينا

على ما كان عوده ابوه  
انها الغفلة بوضع النعمة في غير موضعها كشراء الدخان والتباهي بالموضة عند النساء والاستجابة لآغراءات السوق والدعاية وغير ذلك من عادات الاسراف حتى لا يوصف الانسان بالبخل، فينفق امواله كيفما كان بينما الاعتدال وما أنفقه الانسان في خير يكسبه عند الله اجرا ويرفع له اليه منزلة، ويكسب عند العقلاء حمدا فهو جود وليس تبذير وان كثر شهر الصوم فرصة للتصحيح واصلاح النفس، وهو شهر الخير والجود فلا نرحم انفسنا من الباقيات الصالحات اللهم بلغنا رمضان على خير وقوي عزائمنا على اغتنام فضائله واجر صيامه.

للتواصل/ ٩٧٣٠٦٩٣

## قصة الحب الكبير

### شائع بن محمد الغبيشي



هَذَا بَعْدَهُ سَنَةٌ ) . قَالُوا بَلَى . ( وَأَرْكَرَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ ) قَالُوا بَلَى . ( وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا سَجْدَةً فِي السَّنَةِ ) قَالُوا بَلَى . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ( فَلَمَّا بَيَّنَّهْمَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ) رواه ابن ماجه و لإمام أحمد وصححه الألباني

فهل تريد للحاق بهذا الركب دونك الفرصة لا تفوتها عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل من قضاة فقال له : يا رسول الله رأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس و صمت الشهر و قمت رمضان و أتيت الزكاة فقال النبي صلى الله عليه و سلم : من مات على هذا كان من الصديقين و الشهداء ) رواه ابن خزيمة وصححه الألباني .

وفي رمضان يطيب اللقاء بالرب عز وجل من خلال القيام (عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلى الله، ومنهات عن الإثم، وتكفير للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد)) أخرجه الترمذي وابن خزيمة والحاكم، وقال: صحيح على شرط البخاري.

ولهذا كان النبي صلى الله عليه و سلم يبشر أصحابه بقدمه هذا الحبيب (أتاكم شهر رمضان شهر مبارك ... و يحفزهم بقوله : إن في الجنة باباً يقال له الريان ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون ، لا يدخل منه أحد غيرهم ، فإذا دخلوا أغلق ، فلم يدخل منه أحد ) رواه البخاري إنها الفرصة الذهبية؛ بأدب ما دام في العمر بقية؛ بأدب ما دُمَّتْ في زمن الإمكان واهتبل الفرصة.

الحب كلمة تعبت بقلوب العاشقين تطيل ليلهم و تتعب نهارهم . لهم منها أنين يتبع أنين ، كم جرعت من غصص وأذقت من ويلات ، ولكن قصة الحب التي سادتكم عنها اليوم قصة عجيبة عظيمة وجه العجب فيها أن الفراق بين المحبوبين طويل ، تمر الأيام و الشهور و الحبيب يعد الدقائق و الساعات و الأيام و الليالي و الأسابيع و الشهور على أمل اللقاء ، قد عبثت به الأشواق و أحلام الوصال قد استولت على كل مشاعره و أحاسيسه ، له ما أتعب القلب عندما المحبوب ضنين على حبيبه بالوصال ، و حين يتمتع عليه فلا يعطيه فرصة للقاء إلا مرة واحدة في العام يفارقه و يقبله من الأشواق ماله به عليم ، لك الله أيها المحب و صبرك الله و من عليك بلقاء محبوبك .

و أما عظمته فلأن المحبوب هو شهر رمضان فهل على وجه الحياة عند المسلمين محبوب مثله سائل الصغار و الكبار سائل الذكور و الأناث حتى غير المسلمين يسرحهم رمضان و ربما قادمه للخول في الإسلام روعة أيامه و لياليه

و حتى ندرك هذه العظمة تأمل أخي إلى هذه القصة : عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَكَانَ إِسْلَامَهُمَا جَمِيعًا وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْ صَاحِبِهِ فَغَزَا الْجَيْتُ مِنْهُمَا فَاسْتَشْهِدَ ثُمَّ مَكَتَ الْأَخْرَ بَعْدَهُ سَنَةً ثُمَّ تَوَفَّى قَالَ طَلْحَةُ فَرَأَيْتَ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنِّي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِهَا وَقَدْ خَرَجَ خَارِجًا مِنَ الْجَنَّةِ فَأَذِنَ لِلَّذِي تَوَفَّى الْأَخْرَ مِنْهُمَا ثُمَّ خَرَجَ فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتَشْهِدَ ثُمَّ رَجَعَا إِلَيَّ فَقَالَ لِي أَرَجِعُ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدَ . فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ فَعَجِبُوا لِدَلَالَةِ ذَلِكَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ ( مَنْ أَى ذَلِكَ تَعْجِبُونَ ) . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَأَنَّ أَشَدَّ اجْتِهَادًا ثُمَّ اسْتَشْهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَخَلَ هَذَا الْجَنَّةَ قَبْلَهُ . فَقَالَ ( لَيْسَ قَدْ مَكَتَ



الشباب بها؟ فما اجدرنا.. ان نعلسو بذلك.. وان نعطي القدوة وما تستحعه من عناية.. واهتمام بما تمثله من طموح وقيم وغايات نابعة من اعق ابنا الامة وكيانها النفسي والفكري.

## عمل.. وبناء

### خالد تاج سلامة

× صبروح الحضارات لا تبني دوماً.. ولا ترتفع أبداً الا حين تتبلور الرؤى وتتضح الأمال.. فتدب الحركة وتطلق الطاقات لتؤكد ان ما نبذله جميعاً من جهود من أجل خدمة هذا البلد الكريم المعطاء ملازماً لمسيرة حضارة الامة النابض بالولاء.. والمفعمة بالوفاء لهذا الكيان الكبير. ×××

## التعاون على البر

### محمد بن ابراهيم السيف

التعاون معناه التعاضد والتكاتف والمساعدة في بعض الناس لبعضهم القيام بعمل مشترك في كل ما فيه خير من امور الدنيا والاخرة وفي كل عمل من الاعمال الصالحة والنافعة ورفع الظلم عن المظلومين والعون للمحتاجين الذين هم في حاجة للمساعدة والتعاون في تسيير الامور للمعسرين، وحل المشكل التي تحدث بين المسلمين، والتعاون قد جاء ذكره في القرآن الكريم وذلك في الآية ٤٤ من سورة البقرة قال الله تعالى (فتأمروا الناس بالبر وتسنون انفسكم وانتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) وفي الآية ١٧٧ من سورة البقرة قول الله تبارك وتعالى (ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخره والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوقا واليتامى واليتامى والساكين وابن السبيل وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة) وفي الآية ٩٢ من سورة آل عمران قال الله جل



وعلا (ان تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم) وقال تعالى في الآية ٩ من سورة المائدة (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العذاب) وفي الآية ٩ من سورة المجادلة قال الله جل وعلا: (يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تناجوا بالاثم والعدوان ومعضية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون).

هذا ومما ورد من الاحاديث عن التعاون فمن حديث جاء فيه (والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه) ومن حديث جاء فيه (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا) ومن حديث جاء فيه (مثل المؤمن في توادمهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) ومن حديث جاء فيه (احب العباد الى الله اتفهم لعياله) ومن حديث جاء فيه (واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله في قضاء حوائج الناس).

ومما جاء من الامثال قول فيه (لا يعجز القوم اذا

والتوفيق..